حديث الثقلين

[99] (حديث الثقلين برواية ضميرة الاسلمي) (خرجه جماعة من علماء السنة) (منهم) العلامة شمس الدين السخاوي الشافعي كما في (العبقات (ج 1 ص 176 وص 395 من حديث الثقلين) نقلا من استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي حيث قال: واما حديث ضميرة الاسلمي، فهو في (كتاب الموالاة) من حديث ابراهيم بن محمد الاسلمي عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع أمر بشجرات فقممن بوادي خم وهجر، فخطب الناس فقال: أما بعد ايها الناس فاني مقبوض أوشك أن ادعى فاجيب، فما انتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت، قال إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (ومنهم) العلامة شيخ الاسلام الشيخ سليمان القندوزي الحنفي الحسيني فانه خرج حديث الثقلين في (ينابيع المودة ص 38) بسنده عن ضميرة الاسلمي نقلا من المعجم الكبير للطبراني الشافعي حيث قال: وعن ضميرة الاسلمي ولفظه (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (قال المؤلف) أسقط القندوزي صدر الحديث واكتفى بما هو راجع إلى حديث الثقلين، وهذا اختصار مخل. (ومنهم) العلامة نور الدين السمهودي فانه خرج حديث الثقلين عن جماعة من الصحابة، منهم ضميرة الاسلمي، وقال كما في (العبقات ج 1 ص 440 _____